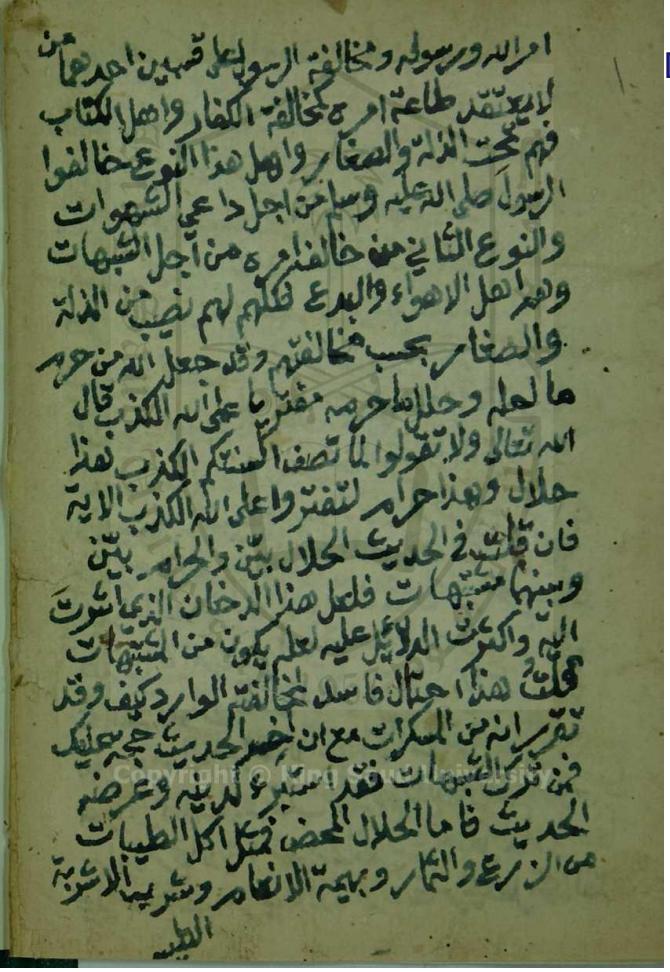

امر الله ورسوله ومخالفة الرسول على قسمين احدهما
لا يعتقد طاعة امره كمخالفة الكفار واهل الكتاب
فهم تحت الذلة والصغار واهل هذا النوع خالفوا
الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل داعي الشهوات
والنوع الثاني من خالف امره من اجل الشبهات
وهم اهل الاهواء والبدع فكلهم لهم نصيب من الذلة
والصغار بحسب مخالفتهم وقد جعل الله من حرم
ما لعله وحلل ما حرمه مفتريا على الله الكذب قال
الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب الاية
فان قلت في الحديث الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشبهات فلعل هذا الدخان الذي اشرت
اليه واكثرت الدلائل عليه لعله يكون من المشبهات
قلت هذا احتمال فاسد يخالف الوارد كيف وقد
تقرر انه من المسكرات مع ان خصم الحديث حجة بعليك
فمن ترك الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه
الحديث فاما الحلال المحض فمثل اكل الطيبات
من الزرع والثمار وبهيمة الانعام وشربها الاشربة
الطيبة

DSC00013.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)